

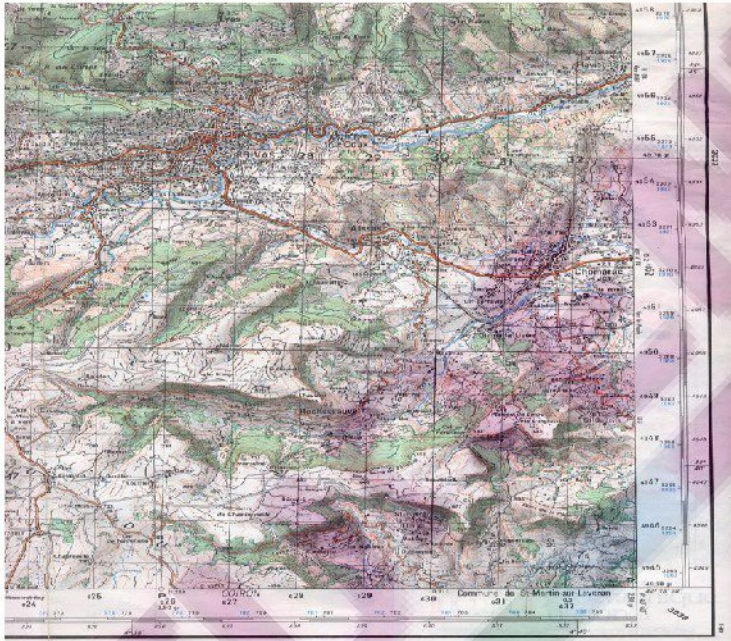
الظواهر الجيولوجية الخارجية
التحضير للخرجة الجيولوجية

مقدمة

الجيولوجيا أو علم الأرض يدرس مكونات الكرة الأرضية الصخرية والمعدنية ، والظواهر الجيولوجية الباطنية التي تحدث في أعماق الأرض ويصل تأثيرها إلى سطح الأرض وهي الزلازل والبراكين ، ويدرس الظواهر الجيولوجية الخارجية التي تؤثر على سطح الأرض . فلنكتشف الظواهر الجيولوجية الخارجية .
لملاحظة الصخور و المناظر والظواهر الجيولوجية الخارجية يجب القيام بخرجات جيولوجية . أثناء الخرجة الجيولوجية نستعمل الوسائل الميدانية الضرورية أهمها الخريطة الطبوغرافية .

- ما هي العناصر التي تتكون منها الخريطة الطبوغرافية وكيف يتم استعمالها ؟
- ما هي تقنيات و وسائل الدراسة الميدانية ؟ و ما هي المعلومات التي تقدمها هذه الدراسة ؟

I. الخريطة الطبوغرافية La carte topographique



1 - تعريف الخريطة البوغرافية
الخريطة الطبوغرافية هي تمثيل مصغر لمنطقة معينة .

2 - كيف نقرأ الخريطة ؟

لقراءة الخريطة نستعمل ما يلي :

- عنوان الخريطة : وهو اسم المنطقة التي أنجزت فيها هذه الخريطة ، يوجد في أعلى الخريطة
- مفتاح الخريطة : هو مجموعة من الرموز و مدلولاتها على هامش الخريطة .

3- كيف نوجه الخريطة ؟

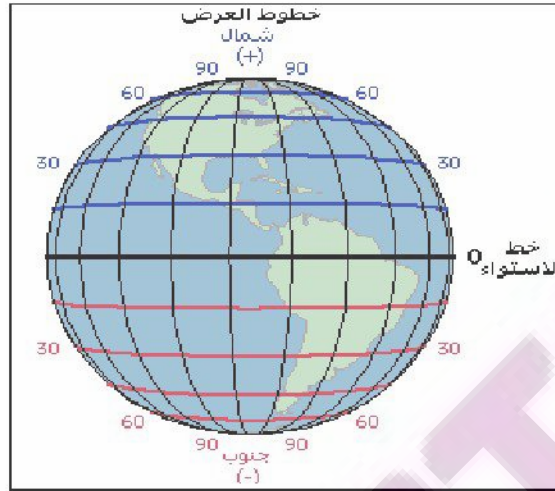
لتوجيه الخريطة نستعين بأعلى الخريطة الذي يشير الى الشمال الجغرافي ، أو نستعمل البوصلة ، وهي جهاز يحتوي على إبرة ممغنطة تتجذب دائما صوب الشمال المغناطيسي و السهمان اللذان يشيران الى الشمال المغناطيسي ش.م. والشمال الجغرافي ش.ج. : نضع مركز البوصلة في نقطة تقاطع السهمين ثم ندير الخريطة حتى تتطابق إبرة البوصلة مع السهم الذي يشير إلى الشمال المغناطيسي .



4- كيف نحدد المسافات الحقيقية بين المعالم ؟

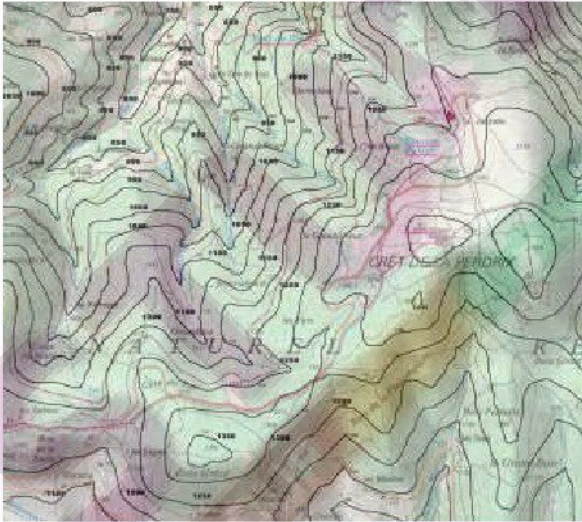
لتحديد المسافات في الميدان نستعمل سلم الخريطة وهو عدد كسري أو قطعة مرقمة على هامش الخريطة مثل 1/50000 هذا يعني أن 1 سنتيمتر في الخريطة يمثل 50000 سنتيمتر في الميدان.
تطبيق :

5 - كيف نحدد المواقع في الخريطة ؟



لتحديد المواقع نستعمل الإحداثيات الجغرافية أو الإحداثيات الكيلومترية
● الإحداثيات الجغرافية : تحدد الإحداثيات الجغرافية بواسطة خطوط الطول و دوائر العرض ، إحداثيات النقطة مدينة تطوان مثلا هي : $(N^{35}, O^{5})T$ هذا يعني أن مدينة تطوان تبعد ب2 درجات غرب خط غرينتش و 35 درجة شمال خط الإستواء.
● الإحداثيات الكيلومترية ، يتحدد بواسطة درجات بالكيلومتر توجد على هامش الخريطة .

II. كيف تمثل التضاريس على الخريطة ؟



التضاريس هي مجموع المرتفعات والمنخفضات التي تشكل سطح الأرض أي الجبال والهضاب والسهول والوديان .

1- نقط الارتفاع

توجد في الخريطة نقط مرقمة تشير إلى ارتفاع المكان . مثل 80 تعني أن هذا المكان ارتفاعه 80 متر على سطح البحر.

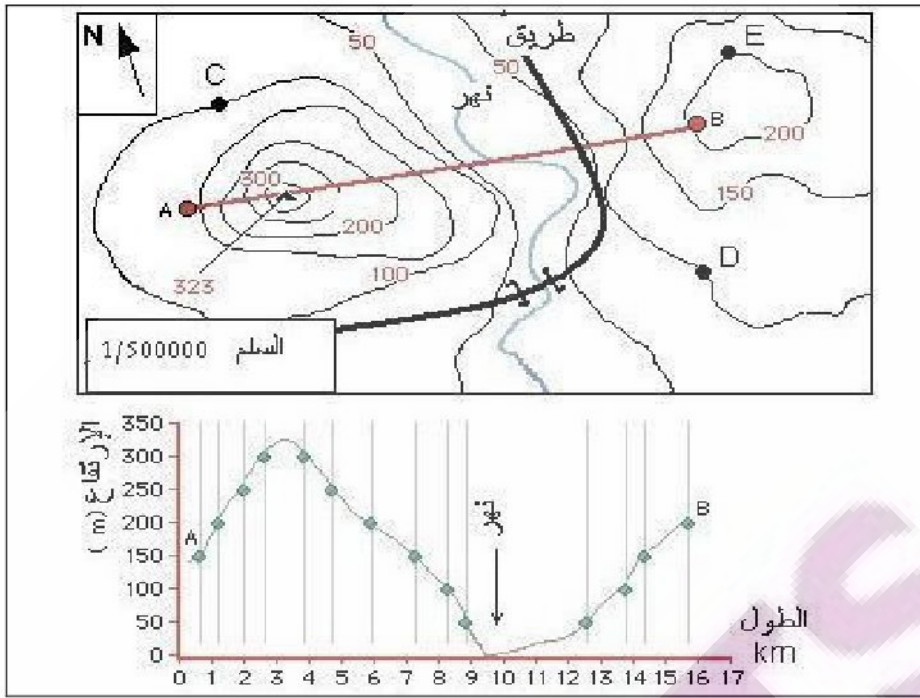
2- منحنيات المستوى

توجد في الخريطة خطوط بنية مغلقة و مرقمة بالمتري تربط النقط التي لها نفس الارتفاع . فارق الارتفاع بين منحنين متتاليين يسمى تساوي البعد وهو عدد من مضاعفات 10.

3- كيف ننجز جانبية طبوغرافية ؟

الجانبية الطبوغرافية profil topographique هي تمثيل لمقطع منجز على كساحة طبوغرافية بواسطة سطح عمودي . يتم انجازها باتباع الخطوات التالية :

- رسم قطعة تربط بين نقطتين على الخريطة تم تعرف ارتفاع منحنيات المستوى التي تتقاطع مع هذه القطعة .
- رسم محورين متعامدين على ورق مليمتري و تدرج المحور العمودي حسب مقياس الارتفاع .
- إسقاط الارتفاعات على الورق المليمتري مع احترام مقياس الارتفاع و ربطها بخط متصل .
- تسجيل على الورق المليمتري المعلومات الخاصة بالتوجيه ومقياس الطول و الارتفاع و عنوان الخريطة إضافة إلى المواقع الأساسية التي يمر منها المقطع .



تطبيق :

III. تقنيات و وسائل الدراسة الميدانية = الخرجة الجيولوجية

تعتبر الخرجة الجيولوجية دراسة ميدانية يتم خلالها استكشاف المناظر الجيولوجية . تعتمد هذه الدراسة على دقة الملاحظة و على تقنيات و وسائل خاصة (خريطة طبوغرافية ، بوصلة ، جهاز لقياس الارتفاع ، مكبر يدوي ، حمض الكلوريدريك المخفف . . .) تمكن من جمع المعلومات الضرورية ، التي تساعد على فهم و تفسير الظواهر الجيولوجية و كيفية تأثيرها على المناظر الطبيعية .
تنجز الخرجة الجيولوجية على شكل وقفات خلال كل وقفة يتم تجميع المعلومات التالية بكل دقة : التضاريس ، الاستسطاحات ، الصخور ، الهيدروغرافيا ، الغطاء النباتي ، جمع عينات صخرية ، صور و رسوم للمناظر التي تم المرور منها
تتوج الخرجة الجيولوجية بإنجاز تقرير يشتمل على جميع الملاحظات و المعلومات المسجلة و التساؤلات المطروحة .